mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | من دلائل العقيدة في الهجرة النبوية

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - 00:00:00

ارجو بها النجاة والفلاح في الدين والدنيا والاخرة. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم اليه - 00:00:30

يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات جميعا بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله وبياكم الى هذا المجلس من مجالس العلم ومجالس الذكر في بيت من بيوت الله - 00:01:00

وانا نأمل على ربنا املا عظيما ونرجوه رجاء كبيرا. ان نكون واياكم ممن اجتمعوا على ذكره فغشيتهم رحمته وتنزلت عليهم سكينته وحفتهم ملائكته السيارة في وذكرهم جل وعلا في من عنده. اشار صاحب الفضيلة الى عنوان المحاضرة - 00:01:30

والشيخ يبيكم الى الفجر. لانه جعلها دلائل العقيدة في الهجرة. وهذه اظنه يؤكد اذن الفجر وحنا ما خلصنا منها. ها فيكم واحدة؟ تصبرون؟ ما هو بالظاهر ولكن نجعلها من دلائل العقيدة في الهجرة. وساقتصرها الى ثلاث او اربع دلائل - 00:02:00

لعلنا ان ننتفع بها ومنها وفيها فاول هذه ما جاء في الصحيحين من حديث اسماء وعائشة رضي الله تعالى عنهما ابنة الصديق ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء - 00:02:30

الى ابي بكر حين قام قائم الظهيرة في وقت حار فطرق عليهم واذا ابو بكر قائل فاستغرب اهل بيته من مجيء النبي في هذه الساعة ولم يكن صلى الله عليه وسلم يأتي في مثل هذه الساعة. فقال اثم ابو بكر؟ قلنا هو - 00:03:00

وقائل قال اقعدوه فلما اقعدنا ابا بكر قال ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل. فادخله وقال اثمة ها هنا احد يقول عليه الصلاة والسلام. قال ما ثم الا اهلك يا رسول الله. وكان قد - 00:03:30

على على عائشة رضي الله عنها ولم يدخل بها. فتلفت عليه الصلاة والسلام وقال قال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة. فقال الصديق رضي الله عنه مباشرة صحبة يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم نعم. والوقفة في هذه - 00:04:00

ان ابا بكر في هذه المسألة المصيرية سيترك اهله وسيترك ولده وسيترك ابويه وسيترك ماله وسيترك وطنه. الى اين لا يدري زايد بهذا كله ليحصل صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. لم يفكر - 00:04:30

باهله وبولده وبوالديه وبماله وبوطنه وعليقة القلب بالوطن عليقة فطرية. لم يفكر بهذه كلها كما اهمه مصاحبة النبي عليه الصلاة والسلام. فلما قال اللهم نعم قال يا رسول الله دعني فنم - 00:05:00

فلا اتجهز فاشار اليه اي نعم. كان قد هاجر اصحابه قبله هجرتين الى الحبشة ونبينا لم يؤمر وهم الصديق بالهجرة لكنه اثر ان يصاحب رسول الله ان يصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقى معه. فاعد الصديق العدة - 00:05:30

وواعد رجلا خريجا هو عبد الله بن اريقط الليثي. والصديق لا يدري الى اين الوجهة فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بالوقت خرجا ليلا فنزل لا في غار جبل ثور الذي كان يتحنث فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة - 00:06:00

ماذا؟ غاروا حرا في جبل النور. في شرقي مكة. اما جبل ثور فانه في جنوبيها وهو الجبل العريظ الذي بين حي بطحاء قريش وحي الهجرة فكنا في الغار ثلاثة ايام بلياليها. وكان لابي بكر - 00:06:30

من غنيمات يرعاها عليه عامر بن فهيرة. مولى ابي بكر. فكان يأتي بالغنيمات فتبعد الاثر. واذا قرب العشي حلب من الغنيمات ما تيسر

من حليبها فاطعمه رسول الله وابا بكر. ثارت ثائرة قريش ان يفوتهم رسول الله وقد - 00:07:00
هموا بقتله بهذا الرأي الشيطاني ان ينتدب من كل قبيلة شاب جذع فيتعابروا جميعا على رسول الله فيقتلوه يتفرق دمه عليه الصلاة والسلام زعمهم بين القبائل وكم هي قبائل قريش؟ كم عددها ايها الاخوة - 00:07:30
انت اي نعم كم تهقى؟ واجد يعني مئة قبيلة ايه لا قريش قبائل ما هي بقبلة واحدة. ها كم عددهم ما شاء الله منت ببعيد اربعة عشر قبيلة. اوسطهم وخيارهم بنو هاشم - 00:08:00
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب اللهم صلي وسلم عليه. كن عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر في غار جبل ثور ثلاث ليال بايامها جاء - 00:08:30
من قريش فرقوا الجبل. والنبي صلى الله عليه وسلم في الغار. فقال الصديق وهذه المسألة الثانية الاولى في مأثرة ابي بكر رسول الله على اهله وماله وولده ووالديه ووطنه. المأثرة الثانية في دليلة من دلائل العقيدة - 00:09:00
قال الصديق يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدميه الى موضع قدميه لرآنا. فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ والاشارة الى اية براءة في قول الحق سبحانه - 00:09:30
وتعالى الا تنصروه فقد نصره الله. نعم الناصر هو الله. والمعز هو والله والمذل هو الله. والغالب هو الله. ان ابتغينا نصرا او عزة او من غيره اوكلنا الله عز وجل الى هؤلاء الغير. كما روى احمد وغيره من - 00:10:00
حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه - 00:10:30
في هذا المقام وفي غيره تعلق عليه الصلاة والسلام ربه جل وعلا وكذا علق اصحابه وعلقنا نحن امته. الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين لكفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:10:50
فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. الاية وفي قوله يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ في الاية لا تحزن ان الله معنا تنويه الى نوع من انواع المعية الالهية. ومعية الله معيتان معية - 00:11:20
عامة لجميع خلقه. معهم بالاطلاع. معهم بالعلم. معهم بالحفظ فلا يمكن ان يكون في ملكه شيء لم يشأه ولم يرده سبحانه. وهذه معية عامة البري والفاجر للمؤمن والكافر للحيوان والجماد - 00:11:50
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. المعية ثانية هي التي يصبو اليها ويؤمن بها ويطمح اليها اولياء الله وعباده المخلصون وهي معية الله لعباده المعية الخاصة - 00:12:20
المنوه عنها في هذه الاية من براءة لا تحزن ان الله معنا. وفي اخر سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهي معية الله لاولياءه المؤمنين. الا - 00:12:50
تقتضي تأييدهم وحفظهم ونصرتهم على عدوهم. ابو بكر ليس خائفا على نفسه انما مخافته على رسول الله. والرسول صلى الله عليه وسلم مطمئن بطمأنينة الله منشرح صدره بامر الله لانه الذي امره بالهجرة ولا غروة. فجد - 00:13:10
رسول الله الاعلى ابراهيم الخليل. جاء بامر الله بهاجر بابنها اسماعيل من بيت المقدس الى مكة. وهي بلد غير ذي زرع ما فيها احد على لما تقولون ما فيها الوالي فانزلهم ومعهم قليل ماء ثم - 00:13:40
مولى مدبرا فلحقته هاجر الى اين تتركنا؟ وهو لا يرد عليها ولا يلتفت اليها الى ان قالت الله امرك بذلك؟ قال اللهم نعم. فقالت اذا لا يتركنا هذا البلاء الذي يقع على انبياء الله عليهم الصلاة والسلام بلاء عظيم - 00:14:10
هل تستطيع ايها الموفق صبرا على بلائهم او على بعضه؟ والله لا نطيق على ذلك صبرا ابراهيم يضع ابنه بمكان ليس فيه احد. مع مولاته هاجر ويتركهم راجعا مسافة شهر على المطايا. لان الله امر - 00:14:40
نبينا صلى الله عليه وسلم امره الله بالهجرة من اين؟ من احب البقاع الى الله ولهذا لما قفل عليه الصلاة والسلام راجعا من فتح مكة وقد وقف على الحزورة ما الحزورة ايها الاخوة؟ ها هو جبل - 00:15:10

من جبال مكة ادنى الجبال مما يلي التنعيم. وقف على الحزورة والتفت الى الحرم قال والله انك لاحب البلاد الى الله. في رواية احب البقاع الى الله اولى اني اخرجت منك ما خرجت. اللهم صلي وسلم عليه. والله عز وجل يقول في اية براءة الا - 00:15:40
انصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين. هم ارادوا قتله واخراجهم له لما ضايقوه واذوه. وحالوا بينه وبين دعوته التي كلفه الله بها الى توحيده والايمان به. اطمأنت نفس ابي بكر وسكنت في هذه المعية الخاصة - 00:16:10
التي خص الله جل وعلا بها رسوله وافضل الناس بعد رسوله وهو ابو بكر وفيها خصيصة الصديق. فلم يصاحب عليه الصلاة والسلام. في هذه الهجرة احدا من اعمامه ولا احدا من بنيهم ولا احدا من اهله وانما خص صحبته في - 00:16:40
في هذه السفرة باكرم الناس عليه. وهو اكرمهم على الله جل وعلا بعد رسله في ابي بكر رضي الله عنه ولهذا هذه الصحبة في الهجرة من اخص خصائص فضائل ابي بكر على الناس - 00:17:10
نعم ايها الاخوة مضى صلى الله عليه وسلم وقد واعد ابو بكر عبد الله ابن اريقط موضع كذا وكذا. ومعه المطايا فوافوه في الموعد. فالمطايا من ابي بكر. والخريت اجرته على - 00:17:30
ابي بكر يعني تزهل بهذه السفرة. وها هنا لطيفة سفرات النبي صلى الله وعليه وسلم اربع سفرات. ثلاث في الاسلام وواحدة قبل البعثة. اما قبل البعثة فسفرته الى ماذا؟ الى الشام. لماذا؟ للنزهة والسياحة. للتجارة - 00:18:00
سافر متاجرا وفيها رده بحيرا راهب النصراني رده منها مخافة عليه من اليهود ان رأوه ان يقتلوه. بعد البعثة لم يسافر الا ثلاث سفرات عليه الصلاة والسلام. اعزها سفرته للهجرة. والهجرة - 00:18:30
من بلد الشرك الى بلد الاسلام واجبة. متى؟ اذا عجز عن اظهار دينه. فان لم يعجز عن اظهار دينه فالهجرة مستحبة. قال الله جل وعلا في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا - 00:19:00
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا وعافين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يعتدون سبيلا. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:19:30
انا وامي من المستضعفين. من الولدان ابن عباس وامه ام الفضل بنت الحارث المصطلقية من النساء ولا تزال الهجرة باقية. الى ان تطلع الشمس من مغربها وقد روى احمد والطبراني وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بابا قبل المغرب - 00:19:50
سعته كذا وكذا. لا يزال مفتوحا وهو باب التوبة. ولن يغلق هذا الباب حتى الشمس من مغربها. لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:20:20
سفرته الثانية عليه الصلاة والسلام للحج والعمرة. وهي كم سفرة ايها ها كم مرة سافر في الحج والعمرة؟ اربع سفرات سفرته في عمرة الحديبية. التي صده عنها المشركون. وسفرته في عمرة القضية بعد - 00:20:40
بعد فتح خيبر وسفرته لما فتح مكة واعتمر من الجعرانة بعد حنين وسفرته في حجته حجة الوداع المشتملة على عمرة وحجة. النوع الثالث وهي اكثر وهي اكثر سفراته سفراته للغزو والجهاد في سبيل الله. وعدتها التي سافرها بنفسه ثمانية عشرة غزوة. ثمانية - 00:21:10
عشرة غزوة غزاها بنفسه صلى الله عليه وسلم. اما بعوثه وسراياه فنافت على الثلاثمائة اذا هذه سفراته ليس فيها سفرات انس ولا سفرات سياحة وانما كلها في طاعة الله. قف معها ايها المؤمن واستبصر بحالك - 00:21:40
مضى صلى الله عليه وسلم ومعه الصديق وفي هذه القصة الثالثة دلائل وضعت قريش غنيمة عظيمة لمن يأتي برسول الله او بابي بكر لكل واحد منهم مئة من الابل طارت بها الاخبار وشاعت بها النقول فانتدب الناس يطلبون هذه الغنيمة - 00:22:10
سمع بها سراقة ابن مالك ابن جعثم فاصبح تحسس الخبر فوقف منه على طرف فتبع وكان خريثا يعرف الاثر حتى رأى من بعيد سوادين. فقال في نفسه هذا والله فتى قريش - 00:22:40
فلحقهم وابو بكر رضي الله عنه مرة يمشي امام رسول الله. ومرة يمشي خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره. لم؟ حماية لرسول الله وخوفا عليه واشفاقا فرأى طاردا لهم على فرسه من بعيد. وكلما هو يدنو - 00:23:10

فقال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا طارد يطردنا قال ما عليك يا ابا بكر قرب حتى رآهم واشتد حتى كاد ان يصل اليهم فساد قدماه في الارظ. فعرف سراقة ان هذا ليس بشيء معقول عنده - 00:23:40

في طبيعة شده على فرسه. وانه رجل مبارك فناداهما فوعده النبي ان رجع. وكف الناس عنه بسواري كسرى. وش قال سراقة ما يمدينا رضي بذلك لما رأى من علامات النبوة ما رأى. ساخت قدم فرس - 00:24:10

في الارض اي غاصت فرجع قابلا هذا الوعد داخلا الايمان في قلبه ولم يؤمن بعد. وصد الناس عنهم قال كفيتكم هذه الجهة يقولها لمن جاء يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر. كفيتكم هذه الجهة فابحثوا في غيري - 00:24:40

مضى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر. حتى اتوا واد عظيم من حرار الحرة هو وادي قديد ينزل من بلاد سليم الان وهو يصب في البحر. وعلى ضفة الوادي مروا على خيمتين. ليست - 00:25:10

الا شاة عجفاء. وفي البيت امرأة عجوز. مر رسول صلى الله عليه وسلم وحق رسول الله علينا ان نصلي وان نسلم عليه ايها الاخوة اذا ذكر فينا وبيننا لتنال بذلك ايها المؤمن عدة مراتب منها ان تنال شفاعته منها القرب - 00:25:40

منها منها ان يصلي الله عليك. ومنها الا تكون بخيلا البخيل اللي ما يمد ام الشحم عند الناس والبخيل الذي يذكر رسول الله فلا يصلي ولا يسلم عليه. بخل على نفسه بالحسنات والاجر والمثوبة والفظل الذي - 00:26:10

عليه من صلاته وسلامه عليه. من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. لان اقل الم الحسنة بعشرها. الى اضعاف كثيرة. استأذن صلى الله عليه وسلم هو وهو معه ابو بكر والخريت عبدالله بن اريقط الليثي تقول اسماء بنت ابي بكر ما ندري اين وجه رسول الله ولا ابو بكر - 00:26:40

كل ثلاث ليال ثلاث ليال في غار جبل ثور. وبعدها ايام لا يدرون اين وجهوا وحصلت في هذا قصة لها دلائل عظيمة. من اعلام نبوته ودلائل صدقه وتأييد الله له. قال عليه الصلاة والسلام لام معبد - 00:27:10

وليس في البيت الا هي وشاة وشاتها العجفاء في طرف البيت. اعندك شيء؟ قالت والله ما عندنا الا هذه الشاة. ونحن في دهر وفي جدب. لان من كرائم العرب ومكارمهم - 00:27:40

قرى الضيف واكرامه. قالت ما عندنا الا هذه الشاة العجفاء. فاستدنا عليه الصلاة والسلام اناء فاستغربت وطارت عيونها وش يبي بالاناء؟ والشاة امامه فقربت منه اناء تقول ام معبد فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر هذه الشاة وقرأ ومسح على على - 00:28:00

فبدأ ينتفخ وينتفخ. فحلب حتى ملأ الاناء فاعطى ابا بكر وشرب هو واعطوا عبدالله ابن اريقط. ثم حلب الاناء مرة ثالثة حتى ملأه واقعده في البيت ومضوا فعظم استغرابها فلما جاء العشي اقبل ابو معبد بشويهاته - 00:28:40

سوقهن فرأى امرا عجبا ورأى استغرابا عظيما في وجه زوجه فسألها ما العلم ما الخبر؟ فاخبرته بالخبر. قال هذا والله قالت مرنا رجل مبارك فعل كيت وكيت وكيت وارته الحلاق. قال هذا والله فتى قريش الذي تطلبه. تقول اسماء بنت ابي بكر - 00:29:20

الله عنها فسمعنا صارخا منشدا صوته يقدم من اعلى مكة من جهة الربع ربع الحجون. ويمضي نسمع الصوت والنشيد ولا نرى احدا. والناس يتبعون الصوت حتى خرج من ادناها اي من جهة المسفلة. وهو حاد من الجن. يقول - 00:29:50

قولوا فيما قال جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبدي. هما نزلا بالبر وبه ارتحلا. فجزى الله من امسى رفيق محمد فيا لقصي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم - 00:30:20

تؤددي لو ان قريشا ارادت الملك العظيم والسيادة لامنت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي بين اظهرها. سلوا اختكم عن شائها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي. في هذه الاية التي جعلها الله - 00:30:50

الله عز وجل علامة على صدق رسوله صلى الله عليه وسلم. تقول اسماء رضي الله عنها فعرفنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وجه الى اين؟ الى المدينة - 00:31:20

ليس هذا من معرفة اسماء لوحدها ولكن تحدث الناس بهذا لان هذا موضع خيمتي ام معبد. وكانوا قد بعدوا عن اهل مكة وطلبهم اذ

بين هذا الموضع وبين مكة كم؟ مئة وثمانين كيلا - 00:31:40
تقريبا هذه ايها الاخوة بعض مما جرى في هذه الهجرة المحمدية وفيها ما فيها من هذه الدلائل المتعلقة بالعقيدة. ومجمل ما نعيد عليه ونبدي بلاء عظيم الذي لا بد منه في التمحيص تمحيص الايمان وتحقيقه وكلما زاد الايمان - 00:32:00
في البلاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:32:30
وليعلمن الكاذبين. ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون. ثم الامثل فالامثل كلما زاد الايمان زيد في البلاء. هذا البلاء العظيم. في مغادرة الوطن وحبه عليقة في القلب - 00:32:50
هذا البلاء العظيم. في مغادرة ومباعدة الاهل والولد. مباعدة المال لاجل الاستجابة لامر الله. امتثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر له وهو الذي وقف على الحزور بعد هذه الحادثة بثمان سنين. فقال والله وهو يبكي - 00:33:20
تتحدر دميعاته على وجنتيه. والله لو انك لاحب البقاع الى الله ولا لولا اني اخرجت منك ما خرجت. واراد الله بهذا البلاء العظيم رفعة لهذه الامة. وانتشارا وبياعا للاسلام. فصار الخير والغبطة لاهل المدينة. لمن؟ لاهل المدينة - 00:33:50
للاوس والخزرج بان كانوا انصار الله وانصار رسوله. وكانت المدينة مهاجرة ولله في ذلك حكمة عظيمة. فقبلها باقل من سنة. جاء سيد ارحب من بلاد اليمن فعرظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة فقبل وعرض عليه - 00:34:20
عليه ان يهاجر الى اليمن فاستأنى سيد ارحب وقال يا رسول الله دعني لاشاور قومي واوافيك الموسم. يخشى ان يوافق لرسول الله ويخذله قومه فشاور قومه فوافقوا له ولكن سبقت - 00:34:50
عزة وسبق الفضل بامر الله جل وعلا وبسابق علمه للاوس والخزرج ان يكونوا انصار الله وانصار رسوله صلى الله عليه وسلم. وبقيت لهم هذه الفضيلة وهذه الخصيصة كم اخذنا من الوقت يا شيخ؟ ها؟ طولنا عليكم يا الربع. ها؟ ترى انا قايل للشيخ ما حنا - 00:35:20
نصف ساعة اختم بهذه لما كان حنين وغنم النبي صلى الله عليه وسلم من سقيف وهوازن ما غنم. في غزوة حنين التي نوه الله عنها في اية براءة. غنم من الابل - 00:35:50
عشرة الاف ومن الغنم ثلاثين الفا ومن الابيض والاصفر الذهب والفضة شيئا عظيما ومن السبي وحده ستة الاف. نفل عليه الصلاة والسلام المؤلفة قلوبهم من سادات العرب فاعطاهم مئة مئة من الابل. ولم يعطي الانصار رضي الله - 00:36:10
الله عنهم شيئا فتكلم بعض طوارفهم لم تجف سيوفنا من دمائهم ويعطيهم ولا يعطينا. نما ذلك الى علمه عليه الصلاة والسلام. فارسل الى انس بن مالك النجاري الانصاري خويديمه عليه الصلاة والسلام ان يا انس - 00:36:40
اجمع لي الانصار ولا يجتمع معهم غيرهم. فجمعهم انس وان رسول الله يريدكم وحدكم فاجتمعوا. فلما اجتمعوا في خيمة اعلم انس اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتماعهم فجاء اليهم يده بيد انس حتى وقف وجلس - 00:37:10
فبينهم وهم يحيطونه من كل جهة. قال امعكم احد؟ قالوا ليس معنا من غيرنا الا فلان نحن اخواله. فقال عليه الصلاة والسلام كلمة راحت مثلا. صارت مثلا تعد من الامثال النبوية. قال ابن اخت القوم منهم. ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:37:40
ما حديث بلغني عنكم معشر الانصار؟ وهم لما جمعوا تسامعوا لماذا جمع الرسول وحدنا. فتلاحبوا الخبر انه لما قيل يعطي غيرنا ولم يعطنا قال ما حديث بلغني عنكم معشر الانصار؟ فقال سداتهم سعد بن عبادة واسيد بن - 00:38:10
قبيل وامثالهم اما سيد الاوس سيد بني عبد الاشهل سعد بن معاذ الاشهلي الاوسي فانه لم يشهد هذه هذا الاجتماع في هذه الخيمة لما لم لم يشهدها يا ابراهيم؟ كان مسافر ها ولا - 00:38:40
الابل ها؟ نعم قد مات بعد الاحزاب. قد مات وله ست وثلاثون عاش سعد ابن معاذ في الاسلام ست سنين. فلما مات اهتز لموته عرش الرحمن جل وعلا. بكرامة المؤمن - 00:39:10
وفضله على الله سبحانه وتعالى. فقال صراط الانصار يا رسول الله حديث تكلم به بعض اطرافنا ولم يتكلم به سراتنا. يعتبرون بمثل

هذه المقالة فقال صلى الله عليه وسلم مبشرا لهم ومعطيهم عطية - 00:39:30
خيرا من عطايا الناس للابل والذهب والفضة. والغنم والشاي والبعير. قال الا ترضون يا معشر الانصار ان يرجع الناس الى رحالهم بالبهم والشاء والبعير والابيض والاسود اي الذهب الابيض والاحمر اي الذهب والفضة وترجعون برحالكم وترجعون الى رحالكم برسول الله - 00:40:00
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى رضينا وبكوا فرحا بهذه المكرمة تخضلت لحاهم ثم قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الانصار لو سلك الناس وسلكت الانصار واديا لسلكت شعب الانصار. يا معشر الانصار - 00:40:30
الا ان المحيا محياكم والممات مماتكم. اي لم يستبدل بهم غيرهم كانت هذه خصيصة وفضيلة لهؤلاء الانصار. ناصروا الله ورسوله فصدقوا ما ما عاهدوا الله عليه حتى صار حبهم علامة الايمان وبغض الانصار علامة ماذا - 00:41:00
على علامة النفاق والكفران. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ثم اما بعد ايها الجمع الكريم في هذه الليلة - 00:41:30
يظهر بعض بل كثير ممن يدعي حب النبي صلى الله عليه وسلم احتفالا بمولده ومهرجانات واطعمة وذبائح وقصائد وممادح احتفالا بليلة ميلاده. لان هذه الليلة ليلة الثاني عشر من ربيعنا الاول - 00:41:50
وهذا امر مستنكر ايما استنكار. من وجوه كثيرة منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثا وستين سنة لم يحتفل في ليلة واحدة خلال هذه الثلاثة وستين سنة في ليلة ميلاده او بيوم ميلاده. وكذا صحابته ابو بكر وعمر - 00:42:20
وعثمان وعلي وبقية العشرة والمهاجرون والانصار. لم يفعلوه ولا التابعون ولا تابعوا التابعين الى ان جاءت المئة الرابعة فاحدثها في مصر احدث الاحتفال انا بيوم ميلاده في مصر الحاكم بامر نفسه العبيدي الباطني الرافضي والزم - 00:42:50
بهذا الى ان صارت سنة سيئة وبدعة قبيحة ما زال يتوارثها كثير من المسلمين ويجعلونها عنوانا على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى نصرته وهي في حقيقة الحال محدث في دين رسول الله وبدعة في دين الله واستدراك - 00:43:20
تعقب لرسول الله انه لم يبلغ امته هذه الشعيرة. اذا يلزم على ذلك انه كتم وانه قصر وانه لم يتم الدين وهذا مع ما فيه من الانتقاد لرسول الله فيه ايضا - 00:43:50
تكذيب لله القائل كما انزل على رسوله يوم عرفة في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينه واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فيلزم على هذه البدع ان الدين لم يتم - 00:44:10
وان النعمة لم تكتمل حتى احتاجت الى هذه المحدثات والبدع يكمل بها الدين. هذا اذا سلمت لياليهم في المولد واحتفالاتهم ومهرجاناتهم اذا سلمت من الفجور في التبرج والرق ورؤية النساء ومخالطتهن الخلطة المحرمة. ثم اذا سلمت ايضا من الممادح - 00:44:30
صائد البدعية الشركية التي من اشهرها قصيدة البصيري شرف الدين قصيدة البصير مصير شرف الدين المسماة بالميمية. ويسميها اهلها بالبردة لانهم زعموا ان النبي في المنام اعطاه بردته. كذبوا على الله وعلى رسوله. وفيها من عيون الغلو - 00:45:00
ومظاهر الشرك قوله يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمد يعني يوم القيامة نسي الله. يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا - 00:45:30
افقل يا زلة القدم الى قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم جعل الدنيا والاخرة من كرمه وجوده عليه الصلاة والسلام. اي انه يملك الدنيا والاخرة. وجعل من علمه علم ما في اللوح المحفوظ. وعلم ما في القلم الذي جرى به - 00:46:00
نزع الله في خصيصتين في علم الغيب وفي ملكه الدنيا والاخرة. وحاشا رسول الله ان يقبل بذلك لكن هذه الممادح وهذه المدائح تبدأ بالهياط الى ان تهدي تهي الى الغلو في الشرك والكفر - 00:46:30
وترون وتسمعون من هؤلاء المهايطية اهل المدائح كيف يكذبون ويفجرون في مدح نعوذ بالله من البدع كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا يا حي يا قيوم يا رب العالمين نسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ونسألك - 00:46:50

وجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. ونسألك بوجهك الكريم ان تجمعنا انا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عليين. وان تردنا حوضه وان تنيلنا شفاعته. وان - 00:47:20

في زمرته وان تجعلنا ممن يشرب من بيده الشريفة شربة هنيئة لا يظمأ بعدها ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مأمول والله تعالى اعلم - 00:47:40